الامر اظهر وكشفه لانها مكشوفة موضحة وبصيغة اسم الفاعل اما من
بين المتعدي لانها أظهرت صدقه وبينت صحة دعواه او من بين اللازم
بمعنى تبين فيكون معناها بينة ظاهرة وقوله في قومه الخ عام متعلق بعاش
وقوله غير مضيو علي الاستثناء او علي الحال او علي التشبيه بظرف المكان علي
الخلاف في ذلك والمعني يحيت يا رب نوحا من الطوفان واستجبت له دعاءه
علي قومه بقوله رب لا تذر علي الارض من الكافرين ديارا في سفينة شقت
المياه مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه الف سنة الا خمسين
عاما وهو يدعوهم الي توحيدك وعبادتك بالآيات الظاهرة والعلامات
الواضحة والشاهد في قوله فلك ماخر في اليم نحويا حيث جاءت الحال
من النكرة والمسوغ تخصيصها بالوصف وهو ماخر

نحن الذود صحوا الصباحا ٭ يوم النخيل غارة ملحاحا

الضمير مبتدا خبره الموصول ومعموله صحوا محذوف اي صحوهم و
الصباح ويوم النخيل ظرفان لصحوا والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة
تصغير نخل موضع بالشام وغارة مفعول لاجله او حال علي تاويله باسم
الفاعل وهو اسم من أغار علي العدو هجم عليهم واوقع بهم والملحاح
في الاصل القتب الذي يعقر غارب البعير ولعله مستعار هنا لشديد
الايذاء او هو من باب التشبيه البليغ وعلي كل هو نعت لغارة باعتبار
كونها هجوما والمعني نحن الذود اذ توا العدو صباحا في الوقعة المسماة
بيوم النخيل لاجل الهجوم الشديد الايذاء او حال كونها جامعين عليهم
فانكبنا بهم فتكا شديدا والشاهد في قوله الذود حيث أتي فيه بالواو
في حالة الرفع

الهجوم

نحن بما عندنا وأنت بما ٭ عندك راض والرأي مختلف

عند ظرف مكان وتكون للزمان اذا اضيفت الي الزمان كعند الصبح وكسر
عينها هو اللغة الفصحي وحكي فتحها وضمها والاصل استعمالها فيما
حضرك من اية قطرة من اقطارك او دانا منك ثم استعمل في غيره ٥
والرضي بالشئ اختياره والرأي العقل والتدبير والمعني نحن راضون
بما عندنا ومختارون له وانت كذلك والرأي بيننا مختلف لان
كلا منا له عقل وتدبير مخالف لعقل الآخر وتدبيره والشاهد

في قوله

في قوله نحن بما عندنا حيث حذف خبر المبتدا جوازا وتقديره ٥
راضون بدليل وأنت الخ

ندم البغاة ولات ساعة مندم ٭ والبغي مرتع مبتغيه وخيم

الندم حزن الانسان علي ما فعل او كراهته للشئ بعد فعله والبغاة
جمع باغ معناه الظالم المعتدي والواو في قوله ولات للحال ولات
هي لا النافية زيدت عليها تاء التانيث المفتوحة وهي عاملة
عمل ليس واسمها محذوف اي ولات الساعة وساعة المذكورة
خبرها لا يقال انها لا تعمل الا في النكرات وها هو اسمها قد قدر
معرفة لانا نقول محل وجوب عملها في النكرة اذا كانت النكرة مذكورة
واما اذا كانت محذوفة فيصح تقديرها معرفة والساعة الوقت
والمندم مصدر ميمي بمعني الندم والمرتع بالفتح موضع الرتوع
وهي كالرتع بالتحريك الرعي والمبتغي الطالب ووخيم اسم فاعل
من وخم بالضم وخامة اذا ثقل والمرعي الوخيم هو الوبيل اي الذي
يجر الي الوبال وهو سوء العاقبة والمعني ندم الظالمون علي ما فرط
منهم وحزنوا علي ما فعلوا والحال أن الوقت الذي ندموا فيه ليس
وقت ندامة بل ندموا حيث لا ينفع الندم والموضع الذي يتطلبه
الظالم ليجني فيه جنايات الاعتداء والبغي هو محل ثقيل يفضي
بصاحبه الي الوبال وسوء العاقبة والشاهد في قوله ولات ساعة
مندم حيث عملت لات فيما اراد في لغة الحجاز من اسماء الزمان وهو
الساعة

نصرتك الاصاحب غير خاذل ٭ فبوئت حصنا بالكماة حصينا

النصر الاعانة والتقوية واذ ظرف للزمان الماضي وصاحب اسم
لا وغير خبرها منصوب بالفتحة وهو اسم مبهم فحقه البناء لافتقاره
الي ما يزيل ابهامه لكنه اعرب للزومه الاضافة فمتي ما اذا قطع
عنها بني كحذف هذا الاخير وخاذل اسم فاعل من خذله وخذل عنه
من باب قتل اذا ترك نصرته واعانته وتاطر عنه وبوئت بالبناء للمفعول
يتعدي لمفعولين او لهما الثاني بالياء في الاكثر وقد يتعدي للاول باللام فيقال بوأت له دارا اي اسكنته اياها